**د. إيلين فيليبس، أدب العهد القديم،   
المحاضرة 25، أيوب**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

حسنا، صباح الخير للجميع. صباح الخير. أعتقد أن الإعلانات واضحة إلى حد ما.

كل منهم له علاقة بالورقة. اسمحوا لي أن أقول ببساطة، مرة أخرى، أعلم أنني أضرب هذا الحصان حتى الموت، لكن كل عام، هناك مشكلة في هذا. تأكد من تسليم عملك الأولي باستخدام ورقتك المكونة من صفحة واحدة.

لا أستطيع التأكيد على ذلك بقوة كافية. وكما قلت من قبل، فإنه يمكن أن يأتي في شكل مكتوب بخط اليد. يمكنك تسليمها مباشرة باستخدام ورقتك إذا كنت ترغب في ذلك.

إذا كانت لديك معالجة نصية، فأرسلها لي بالبريد الإلكتروني، مستندًا واحدًا، وليس على دفعات صغيرة منفصلة. ليس هناك إجبار حقيقي على الحضور بحلول الساعة 9 صباحًا يوم الجمعة، ولكن يجب أن تكون في الساعة 5:30. وذلك عندما أغادر الحرم الجامعي، وهذا هو وقت التسليم. لذلك ضع ذلك في الاعتبار وكن على دراية به.

سأقوم بفحص صندوق البريد الخاص بي، والتحقق من تحت باب منزلي، ولكن في الساعة 5.30، ستكون هذه نهاية الأمر لأولئك منكم الذين يقومون بتسليم النسخة المطبوعة. وأيضًا، بالطبع، من الجيد جدًا أن يتم تحديد توقيت مرفقات البريد الإلكتروني، ولذا فإنني أعرف بالضبط متى تصل تلك المرفقات. وعلى أية حال، لا أعتقد أن هناك أي شيء آخر أحتاج إلى قوله بشأن الأوراق.

سنحاول الغناء اليوم، وسنغني شيئًا جديدًا. وهي في الواقع تأتي في الأصل من أيوب. ولهذا السبب نغنيها اليوم.

أليس هذا منطقيا؟ ها هو هناك. أعني أنني سأقرأ لك فقط الآية الصغيرة الموجودة في أحد تصريحات أصدقاء أيوب. يقول أصدقاء أيوب الكثير من الأشياء الرائعة.

إنهم فقط يخطئون في تطبيق ما يقولون. ويأتي هذا من أيوب 25، الآية 2، الذي يقول إن لله السيادة والرهبة. هو الذي يقيم النظام في مرتفعات السموات.

الآن، هو يؤسس النظام في أعالي السماء، هذا ما يوجد هناك. شالوم تتم ترجمته هنا في NIV كأمر، وهذا مناسب تمامًا. لقد قرأته على أنه سلام هنا، حتى تتمكن من فهم شالوم، السلام.

هذه هي المراسلات المعتادة. فالذي يصنع السلام في مرتفعاته هو أوسيه شالوم بمروماف. الآن، سنتحدث عن هذا الأمر برمته، وبعد ذلك، صدق أو لا تصدق، سأحاول أن أغنيها لك.

تحتاج كاري حقًا إلى التواجد هنا الآن، لكننا سنرى ما يمكننا فعله.   
أوسيه شالوم بمروماف. أوسيه شالوم بمروماف.

من يا أوسيه شالوم ألينو؟ بمعنى آخر، الذي يقيم النظام في أعالي السموات سوف يجعل لنا نظامًا أيضًا، أو لنا سلامًا أيضًا.   
إذن من يقصد هو. سوف يفعل ذلك.

Ve'al kol Yisrael، ve'imru. هذا أمر حتمي. وقل، ve'imru، ve'imru، آمين.

وآمين يعني؟ يعني آمين، نعم. لكن هذا يعني حقًا السماح بتأكيده. هذا أمر مؤكد. دعها يتم تأكيدها.

وبعد ذلك، هناك نوع من الجوقة التي تلتقط، وتقول، يا أوسيه شالوم، يا أوسيه شالوم، دعه يصنع السلام، دعه يصنع السلام، شالوم ألينو، فيال كول يسرائيل. لذا، بدون الميكروفون، الذي من شأنه أن يشوه حقًا، وبعد ذلك سننتقل إلى الوظيفة.   
  
دعونا نصلي.

أبانا السماوي، كثيرًا ما ننشغل بقضايانا وتحدياتنا ومشاكلنا. ونرفع أعيننا عن حقيقة أنك بالفعل سيد الكون، وأنك تصنع النظام، النظام الكامل في السماوات. لذلك، نحن شاكرون لذلك، ونصلي من أجل أن تلفت انتباهنا إلى تلك الحقائق العميقة في هذا اليوم، ليس فقط عندما ندرس سفر أيوب وكيف يصارع أيوب مع المعاناة الرهيبة واحتمال الموت.

لكن يا رب، اجعل هذه الحقائق حقيقية بالنسبة لنا في زمن الصوم هذا أيضًا. اجذب أذهاننا إلى أنك صنعت معنا نظامًا وسلامًا في المسيح. نحن نصلي لكي تكون لطيفًا وحنونًا مع أولئك الذين يتصارعون ويصارعون التجارب والألم والإحباط.

اجلب السلام إلى قلوبهم أيضًا، وساعدنا على أن نكون أصدقاء جيدين. أيها الآب، إننا نطلب كل هذه الأشياء من أجل رحمة المسيح. باسمه نصلي. آمين.   
  
حسنًا، سوف نلتقط أيوب ونتحدث عنه. ومن المثير للاهتمام أننا سنقوم بمراجعته أولاً.

اعتقدت أن هناك شريحة مراجعة هنا. يجب أن نراجع أولاً، ثم ننتقل إلى أيوب. الأمثال، بالطبع، تعليمية.

إنه يعلم. وقد تحدثنا في المرة الماضية عندما كنا نقدم سفر الأمثال عن حقيقة أنه حتى تلك الآيات الستة الأولى هي، في جوهرها، منهج دراسي لمسار الحياة. أيوب والجامعة، وبطبيعة الحال، سفر الجامعة هو ما سنتناوله يوم الجمعة، وهي تأملات وفلسفية، وتثير كل تلك الأسئلة التي تناولناها بإيجاز في المرة الماضية.

وأخيرًا، نشيد الأنشاد سيكون شعرًا غنائيًا، شعر حب، والذي سنحاول أيضًا أن نؤديه مع نشيد الأنشاد والجامعة يوم الجمعة. الآن، ما بدأت قوله منذ لحظة هو أن أيوب يثير بعضًا من هذه الأسئلة الفلسفية العميقة والتأملية، وأنا أحب أن أتخذ مسارًا مختلفًا قليلاً مع هذا وأقضي أول 20 دقيقة أو نحو ذلك في طرح الأسئلة عليكم. ومن الواضح أننا إذا كنا نتعامل حقًا مع هذا النص والقضايا التي يثيرها، فليس من المناسب بالنسبة لي أن ألقي عليك محاضرة حول هذا الموضوع.

ربما لا يكون من المناسب فعل ذلك مع أي من النصوص الكتابية، ولكن ليس مع أيوب بشكل خاص. لذا، لدي بعض الأسئلة، وأنا بالتأكيد أدعوكم إلى طرح أسئلتكم عندما نبدأ في القيام ببعض الأعمال التمهيدية في هذا الشأن. هذه مجرد صورة سريعة، وهي واحدة من الصور الفنية العديدة لسفر أيوب.

هنا، تراه يعاني بشدة، وزوجته في الخلفية، ومنزله ممزقًا، وأصدقاؤه، الذين، كما نعلم، ينتهي بهم الأمر إلى أن يصبحوا مستشارين سيئين للغاية في كل مكان. سوف نصل إلى ذلك بعد قليل. ولكن بعض الأسئلة أولا وقبل كل شيء.

ما هو غرض أيوب؟ قد ترغب في الحصول على هذا الذهاب. لماذا لدينا ذلك في الكتاب المقدس؟ ما هو الغرض؟ يحتوي على 42 فصلاً، مما يعني أن هناك شيئًا يستحق النظر إليه. المضي قدما، الزنجبيل.

حسنًا، إنها نافذة على شخص مليء بالشفقة على الذات. إذن، أنت تقترح، إذا كنت أسمعك بشكل صحيح، أن هذا درس حول كيف لا نكون؟ ربما؟ ربما، حسنًا، سنستمر في ذلك. سوزانا.

إذًا، هذا درس لمن، بتواضع، رغم ما يمر به، يسبح الله على أية حال. كيف يمكنك وضع هذين معا؟ وبالمناسبة، بينما نقرأ هذا، سيكون هناك عدد من الأماكن التي لا يبدو فيها ما يقوله أيوب لله وكأنه يسبح الله. سأعود إلى ذلك.

سأعود إلى ذلك. ماري. ليس مثل أي من القصص الأخرى التي نقرأها في الكتاب المقدس، أن أيوب مستقيم جدًا.

حسنًا، هذه هي قصة شخص مخلص حقًا لله بغض النظر، وهو مستقيم. لذا، بعبارة أخرى، أنت لا تتفق مع جينجر أيضًا لأنها تقول إنه ليس محبوبًا تمامًا وتلك الأنواع من الأشياء. هل أحصل على أي شيء؟ ليس في كل وقت.

ليس كل شيء، حسنًا، هذا جيد. أعني أن أحد الأشياء التي نراها في هذا الكتاب هو عدد من وجهات النظر المختلفة حول ما يعنيه المعاناة على المدى الطويل. حقيقة أن لدينا فصول . يخبرنا العدد ثلاثة، حتى العدد 31، حتى في شكل أدبيات، أن هذه قضية طويلة الأمد بالنسبة له.

أثناء قراءتك لهذه الأشياء، تعتقد أنني اكتفيت من أيوب والأصدقاء في هذه المرحلة. نعم، تفضل، كايلين. حسنًا، هذا يذكرنا أنه قبل كل شيء المعاناة التي نراها حولنا وفي أنفسنا، فإن أيوب هو نوع من صورتنا المصغرة لذلك، الله يسمح بحدوث ذلك.

الآن، بالطبع، سنرى ذلك في الفصول الافتتاحية، أليس كذلك؟ حسنًا، اسمحوا لي أن أنتقل إلى سؤال آخر، حسنًا، بمثابة فاصل بين الأسئلة. تعريف. Theodicy هو مصطلح يُطرح غالبًا كأحد أسباب سفر أيوب، وأحد أغراضه.

وبعبارة أخرى، فهي بمثابة ثيوديسيا، كما يقول بعض الناس. ولذلك، إذا أردنا أن يتم الحديث عن هذا المصطلح فيما يتعلق بسفر أيوب، فمن المفيد أن نحصل على تعريف له. إذن هذا هو الحال.

إنها تأتي من اليونانية، والتي تعني نوعًا ما، في مستواها الأساسي، تبرير الله. وهكذا، فإن الثيوديسية هي في الأساس دفاع عن صلاح الله وقدرته المطلقة في مواجهة وجود الشر. بمعنى آخر، إذا كان الله صالحًا حقًا وإذا كان قويًا حقًا، فلماذا يسمح بوجود الشر؟ تلك هي الأسئلة، أليس كذلك؟ وكان كايلان يفهم ذلك نوعًا ما من حيث أن هذه قصة عن شخص يعاني بشدة، والله لا يسمح بذلك فحسب، بل يبدو أنه يحثنا على ذلك عندما نقرأ الفصل الأول، على وجه الخصوص.

الآن، هل هذا منطقي بالنسبة لك؟ وسؤالنا التالي هو: هل أيوب ثيوديسيا؟ هل جزء مما يدور في هذا الكتاب هو دفاع عن صلاح الله وقدرته في مواجهة المعاناة الإنسانية؟ كاتي، أنت تومئ برأسك. هل تريد أن تومئ بصوت عال؟ أعتقد أن هناك بالتأكيد دفاعًا عن قدرة الله المطلقة في الفصول الأربعة. أنا أتحدث عن الفصل الأخير، لكن هذه الفصول الأربعة تؤدي إلى الجزء الأخير، حيث يبدو الأمر مثل النظر إلى الله وكل ما فعله.

انظر إلى قدراته المذهلة. كل ما يفعله هذا الرجل، لا يمكنه حتى أن يبدأ في القيام به. هل يمكنني حتى أن أبدأ في فهم ما يمكنه فعله؟ ومن الواضح أننا نرى إحساسًا بأن هذا النص ينقل قوة الله، وقوته المطلقة وقدرته المطلقة.

هل يدل على صلاحه؟ هل المقصود القيام بذلك؟ يمكن أن يكون لديك قوة في تلك العوالم السيادية، ولكن كيف يمكن أن تكون المعاناة، معاناة أيوب المستمرة، والتي، كما تفهم من قراءة الفصل الأول والثاني، لا يسمح بها الله فقط؟ ويبدو أن الأمر بدأ من الله. هل هذا ينقل طيبته يا ماكينا؟ أعتقد أن هذا ينقل أن الله أمين للغاية.

يبدو الأمر كما لو أن الله لا يجب أن يكون خائنًا. تمام. نعم، كاسيا، كاسيا.

أعتقد أيضًا، إلى جانب ذلك، أعتقد أنه لكي نرى صلاح الله ونرى إرادة الله لنا، يجب علينا، كبشر، أن تكون لدينا إرادة حرة. لذلك، نحصل على شكاوينا الصغيرة. لذا، بكلمات أخرى، أنت تقول إننا نقدر الله حقًا عندما تحولنا إلى الاعتماد المطلق والتواضع والتواضع وما إلى ذلك؟ يمكن أن يكون.

دعني أقرأك. سأقوم اليوم بقراءة القليل من كتاب وجدته مفيدًا جدًا على مر السنين. تصادف أن يكون كتاب "حكمة الأمثال وأيوب والجامعة" بقلم ديريك كيدنر، وهو عالم أسقطت اسمه من وقت لآخر لأنه باحث جيد في العهد القديم.

ويقول ما يلي، وهذا، بالمناسبة، لا يهدف إلى صفع أولئك منكم الذين يحاولون القول بأن هذه نظرية نظرية. ربما يكون الأمر كذلك، لكن كيدنر سيطرح شيئًا آخر هنا. يقول أن الكتاب ليس ثيوديسيا، حسنًا؟ آسف، كاتي.

الكتاب ليس ثيوديسيا لأن البشر لا يستطيعون أن يسقوا لأنفسهم حق تبرير الله دون تأليه أنفسهم. بمعنى آخر، بمجرد أن نبدأ في محاولة اكتشاف ذلك، فهذه هي الطريقة التي نكتشف بها صلاح الله وقدرته وكل الأشياء التي تعاني. في بعض النواحي، نحن نضع قدراتنا العقلية فوق الله.

ويمضي في القول، وهو ما قد يلتقط ما كانت تقوله مريم، إنها قصة حج روحي تحرر فيه أيوب من سجن نفسه وحقوقه المتخيلة ليخلص في لحظة استسلامه ويجده. بمجيء الله له ما لم يجده بالتقليد أو الأخلاق. وبعد ذلك سأتخطى صفحة أو اثنتين. ويقول إننا نرى في آلام أيوب رسمًا أوليًا لأعظم المتألم.

ما كان يتوق إليه أيوب بشكل أعمى قد حدث بالفعل. لقد انضم إلينا الله نفسه في جحيم وحدتنا. هذا هو الجواب النهائي على أيوب وعلى كل وظائف البشرية، حسنًا؟ لذلك، فهو يقول، حتى في بعض النواحي الصغيرة، ما نرى أن أيوب يتحمله هنا هو قليل من التلميح إلى معاناة المسيح عندما يأتي بالفعل بينما كان أيوب يبحث ويشتاق إلى شخص ما للتوسط، والحكم، ليكون المخلص له.

وهذا يحدث بالفعل عندما تكون لدينا خدمة الكلمة المتجسد. لذا، فهي فكرة مثيرة للاهتمام من كيدنر. حسنًا، لدينا بعض الأسئلة الإضافية.

لا أقول بأي حال من الأحوال أننا سنجيب على كل سؤال من هذه الأسئلة. نعم ريبيكا. كنت أتساءل فقط، هل هذا مثل ما قاله عن تعريفه للثيوديسيا؟ أليس هذا شيء مثل الثيوديسية؟ فهل هذا ما يجب أن ننتظره؟ نعم، إنه سؤال عظيم.

هل أي محاولة للثيوديسيا هي محاولة متعجرفة من جانب البشرية لوضع أنفسهم فوق الله؟ ربما. هذا ما يبدو أنه يقوله. إنه بالتأكيد يقول أنه فيما يتعلق بتقييمنا لسفر أيوب، لا يمكننا أن نفكر بهذه الطريقة.

لكنك على حق في متابعة الأمر حتى نهايته المنطقية. لا أعرف ما يقوله كيدنر عن مفهوم الثيوديسيا بشكل عام. سيكون هذا سؤالًا مثيرًا للاهتمام لطرحه عليه.

بالمناسبة، هو لا يزال على قيد الحياة. إنه يعيش في كامبريدج، إنجلترا، وليس هنا. حسنا، هنا واحد آخر.

كيف يتعامل الله مع الشر؟ كما تعلمون، فهو لا يصفعها. يُسمح أحيانًا بتدمير الحياة حقًا. تريفور.

لدي سؤال. نعم. ويبدو أنه يتم استخدام عبارة "الله سمح بالشر" و"الله جلب الشر" بالتبادل.

لذا أتساءل هل هناك فرق بين الاثنين؟ أشعر أن جلب الله للشر يختلف كثيرًا عن السماح بحدوث الشر. وبالطبع، نحن لا نحب الأول كثيرًا، أليس كذلك؟ رقم صحيح.

إنه سؤال عظيم. اسمحوا لي فقط أن أقول شيئين، على الرغم من أنه يمكننا قضاء الساعة بأكملها في ذلك إذا أردنا ذلك. أعتقد أنها ستكون مشكلة إذا كان لدينا أي شيء خارج عن سيادة الله.

لأن الله هو صاحب السيادة، فلا شك في ذلك. إنه جيد السيادي.

في رأيي، ليس هناك شك في ذلك. لكن شيئًا ما يتعلق بتعقيد تلك السيادة الصالحة، يتضمن بالفعل الشر كجزء منها. ومن المثير للاهتمام أن هذا هو الشيء الثاني بالنسبة لي.

إشعياء الفصل 45 الآية السابعة. يتحدث عن الله الذي يخلق النور ويخلق الشر. وهذه هي الكلمات المستخدمة هناك.

الآن، كيف تتعامل مع كل هذا هو سؤال آخر، وهو سؤال للفلاسفة وعلماء اللاهوت. مرة أخرى، أنا لا أحاول بأي حال من الأحوال تشويه سمعة صلاح الله.

ربما يكون صلاح الله أكبر بكثير مما نبدأ في تخيله. وكما تعلم، أعتقد أن المزمور 76 يقول: حتى غضب البشر يحمده. كل تلك الأشياء التي نراها شريرة في جوهرها، سيستخدمها الله للخير بطريقة ما.

وهذا ما يصل إليه هذا المزمور. وهذا أيضًا ما تقوله تعريفاتنا المتنوعة للسيادة على أساس رومية 8، 28 أيضًا. كل الأشياء تعمل معًا للخير.

والله يعمل في تلك الأمور. إنهم ليسوا خارج سيطرته. إنهم ليسوا شيئًا لا يضع يديه عليه.

لذا، لم أجب على سؤالك لأنني لا أعرف حقًا كيفية تجميعه معًا، ولكن هذه بعض الأشياء التي نحتاج إلى أخذها في الاعتبار. كيف يتعامل الله مع الشر؟ اسمحوا لي أن أقدم لكم اقتباسًا صغيرًا آخر من كيدنر. مرة أخرى، هذه ليست الكلمة الأخيرة، لكنه يقول أشياء أفضل بكثير مما أقول الأشياء.

لذلك، من الجيد الاستفادة من حكمته. وبينما قد نرغب في القول بأن القدرة المطلقة كان يجب أن تقضي على الشر عند ظهوره الأول، فإن الطريقة التي اختارها الله لم تكن أن يسحقه خارج نطاق السيطرة، بل أن يصارعه، وأن يفعل ذلك في ضعف وليس في قوة.

من خلال البشر في كثير من الأحيان أكثر من المعجزات ومن خلال الأذونات المكلفة، كما هو الحال في سياق الوظيفة، وليس من خلال الرفض القاطع. إذا وضعنا الأمر بعباراتنا الخاصة، يمكننا أن نقول إن الله مصمم على التغلب على الشر في قتال عادل، وليس باستخدام حق النقض. وبالطبع نرى ذلك في حياتنا.

بالتأكيد نراها في حياة يسوع الذي يصير إنسانًا ليصارع الشر في نفس السياق الذي نتصارع معه أنا وأنت، ولهذا السبب يتحدث كاتب العبرانيين عن رئيس كهنة عظيم تولى البشرية ويصارع. مع نفس الأشياء التي نتصارع معها. هذا هو المغزى من ما يقوله كاتب الرسالة إلى العبرانيين في الإصحاح الخامس على وجه الخصوص، ثم يستمر في الإصحاح السابع. لذلك، بعض الأفكار المثيرة للاهتمام في هذا الصدد.

هذه ليست نهاية الأسئلة. هل مازلت تريد أن تفكر أكثر قليلاً؟ ربما. ماذا نتعلم عن الله؟ لقد فهمت هذا قليلاً، ولكن دعونا ندفعه أبعد قليلاً.

ماذا نتعلم عن الله والخصم، وهي ترجمة الشيطان، ها الشيطان هو الخصم في العبرية أو الخصم. وهذا هو الفرد الذي يأتي إلى محضر الله في الإصحاحين الأول والثاني. ماذا نتعلم عن الله، الخصم، وأيوب من الإصحاحين الأولين؟ هل هناك أي شيء يقفز عليك، ريبيكا؟ هل تسأل عن شيء واحد للجميع؟ أوه، لا، شيء عن كل واحد.

الأشياء المتعلقة بكل واحد منهم تخلق هذه الصورة بالنسبة لنا لأن هذه، بالطبع، هي مقدمة للأمر برمته كما يتكشف في الشعر. هذه هي مقدمتنا السردية، التي لا يعرفها أيوب أبدًا بالطبع. تفضل.

حسنًا، الشيطان والخصم، كان شيئًا لا يزال شائعًا في الوعد أو شيء من هذا القبيل. نعم، خصمهم يظهر في حضرة الله، أليس كذلك؟ ويبدو أنه شيء لا يحدث مرة واحدة فقط. ربما لدينا أكثر من مرة.

في أحد الأيام، الفصل الأول، الآية السادسة، أبناء الله، أعلم أن NIV الخاص بك يترجم تلك الملائكة، ولكن في أحد الأيام جاء أبناء الله ليمثلوا أنفسهم أمام الرب. وجاء معهم أيضًا العدو الشيطان. فقال الرب للشيطان من أين أتيت؟ وهكذا دواليك وهكذا.

لذا، يبدو أنه شيء ليس استثنائيًا. إنه جزء من المشهد هنا. وبطريقة ما، يستطيع هذا الخصم الوصول إلى غرفة العرش في السماء.

وسنرى ذلك مرة أخرى في كتب العهد القديم. ليس هذا هو المكان الوحيد الذي يكون فيه الخصم في حضرة الله. ماذا نتعلم أيضًا عن الله، الخصم، وأيوب؟ ماذا تعلمت عن أيوب؟ أنا آسف يا مات، تفضل.

حسنًا، إنه قلق، أليس كذلك، بشأن أطفاله؟ وسأدفعك أكثر في هذا الشأن. ماذا يفعل نتيجة اهتمامه العميق بالسلامة الروحية لأولاده؟ نعم الفصل الخامس عندما انتهت فترة الوليمة، نعم، يا يسوع، أرسل أيوب وطهرهم.

وفي الصباح الباكر كان يذبح محرقة ويصلي من أجلهم مع ذلك. لذلك، لدينا أيوب كونه وسيطا. تمسك بذلك، فهو مهم.

ماذا نعرف أيضًا عن أيوب؟ إنه نوع من التعبير القياسي في وصف أيوب. إنه يظهر في الآية، حسنًا، يظهر عدة مرات في هذين الإصحاحين الأولين. سارة، هل كنتِ ستقولين شيئًا لا علاقة له بالتعبير القياسي؟ حسنًا، لست متأكدًا مما إذا كان هذا هو التعبير القياسي.

كنت سأقول فقط أنه كان بصحة جيدة للغاية. حسنًا، نعلم أنه ثري، ويبدو أنه في موقع قيادي بينما نستمر في رؤية الكتاب يتكشف. وهذا بالتأكيد جزء من الظروف، ولكن هذا ليس هو الشيء الذي يؤكد عليه النص، ومن المثير للاهتمام.

تريفور. نعم وماذا يقول عن بره؟ لقد كان مثل الشخص الأكثر صلاحًا على الإطلاق، صحيح. نعم آسف.

ها هو أحد هذه الأيام سألقي فيه محاضرتي، لكنني لن أفعل ذلك اليوم، لا تقلق. أنت لست الهدف الوحيد، صدقني. وهنا الدعاء الذي يأتي من خلال.

كاملا، مستقيما، يتقي الله ويحيد عن الشر. هل تتذكر رؤية ذلك؟ أربع خصال : كامل، مستقيم، يتقي الله، ويحيد عن الشر. وهذا يظهر أكثر من مرة.

نحن نراه كشخص تقي حقًا. هل هناك أي شيء آخر يجب أن نعرفه عن هذه الشخصيات التي هي جزء من رؤيتنا للجنة، وخاصة الأولين؟ المضي قدما، مات. نعم، يجب على الشيطان أن يحصل على إذن، إذا صح التعبير.

ولكن اسمحوا لي، أريد فقط أن أدفع بشيء بدأت أقوله قبل قليل. إنه الله الذي يقول مهلا هل فكرت في عبدي أيوب؟ أعني أن الله هو الذي يلفت انتباه العدو إلى هذا الشخص المستقيم. وبعد ذلك، بالطبع، يقول الشيطان، حسنًا، بالطبع، كما تعلمون، إنه يخافك، وهو صالح، ويتجنب الشر لما يحصل عليه منه.

هذا هو ما يحدث في الأساس. فيقول ألم تجعل عليه سياجا؟ لقد باركته، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. ومن ثم يمنح الرب الإذن، الإذن المكلف، إن شئت، بالعودة إلى عبارة كيدنر، سواء من حيث قدرة الشيطان على ضرب كل ما يملكه أيوب، ثم أخيرًا أن يضرب أيوب نفسه، في الإصحاح الثاني.

لذا فهذه أشياء مهمة يجب وضعها في الاعتبار. في الواقع، يُجري الله اختبارًا كبيرًا هنا. إنه اختبار كبير.

وآمل أن يكون لدينا المزيد لنقوله عن ذلك، بعد قليل من السؤال التالي. لقد تحدثت للتو عن خصائص أيوب المتمثلة في كونه بلا لوم، ومستقيمًا، ويتقي الله، ويحيد عن الشر.

هل هذا يعني أنه بلا خطيئة؟ أرى بعض الهزات في الرأس. كيف تعرف ذلك؟ هو نفسه سوف يتحدث عن خطيئته. الإصحاح السابع، وخاصة في الآيتين 21 و 22، لن ننظر هناك الآن، لكن أيوب لا يدعي بأي حال من الأحوال أنه بلا خطية.

إن غضبه هو، كيف بحق السماء فعلت شيئًا فظيعًا جدًا لأستحق هذه المجموعة الرهيبة من العواقب الرهيبة في حياتي؟ وهذا لا يحسب في ذهنه. حسنا، دعونا نستمر. لم ننتهي من الأسئلة بعد

قال الشيطان أساسًا، كما تعلمون، أيوب صالح لما يخرج منه. أليست هذه في كثير من الأحيان دوافعنا؟ أليس كذلك؟ في بعض النواحي، إلى حد ما، تم تضمينه في العهد. لاويين 26، تثنية 27 و 28.

إذا كنت مطيعًا، فستحصل على هذه المجموعة من النعم. إذا كنت عاصيًا، خمن ما الذي سيأتي؟ لذلك ربما كان الشيطان على حق. إن دوافع أيوب للطاعة هي أن الله قد بنى سياجًا حوله بالفعل، وباركه الله، وأيوب يعرف ذلك، ويستمر في اتقاء الله والحيدان عن الشر.

أغلق الكتاب، نهاية القصة. نعم أو لا؟ أم أن هناك دوافع أخرى للطاعة أيضاً؟ نعم، كل واحد منا يفعل ذلك لأننا على ما نحن عليه، والعهد يجذب ذلك بشكل أساسي؛ لدينا دوافع الحماية الذاتية. وإذا كنا نعلم أن القيام بشيء خاطئ للغاية سيؤدي إلى دينونة الله وتوبيخه، فإذا كنا أذكياء، فسوف نتجنبه.

إذن، هناك تلك الدوافع الواضحة. ولكن هل هناك أسباب أخرى أيضاً؟ كاسيا؟ وأيوب لا يهتم بذلك. وهو يفعل، أليس كذلك؟ وفي نهاية الفصل الثاني، عندما تقول له زوجته أساسًا، لماذا لا تلعن الله وتموت؟ ويقول هل نقبل من الله الخير ولا نقبل السوء؟ حسنًا، وأنت على حق، أعتقد أن الكثير من هذا يتعلق بعلاقة أيوب العميقة.

وله علاقة مع الله. ليس الأمر مجرد قاضٍ يضربه ثم يخاف من ذلك. لديه علاقة مع الله، وهي علاقة حب، ومن هذا الحب تتدفق الطاعة.

وبالطبع، عندما تقرأ هذا الكتاب والإصحاحات، وخاصة ما يقوله أيوب في هذه الإصحاحات الشعرية، فإن الشيء الذي يبدو أنه يحزنه أكثر من غيره هو أنه فقد هذا الإحساس بالعلاقة مع الله، ويريد أن إعادته. انه حقا يريد استعادتها. حسنًا، إليك بضعة أسئلة أخرى، ولن نقضي الكثير من الوقت في الإجابة عليها لأن لدينا بعض الأشياء الأخرى التي يتعين علينا القيام بها اليوم. ما هو الشيء غير المناسب في ردود هؤلاء الأصدقاء؟ وسوف تحتاج إلى معرفة من هم.

أليفاز وبلدد وصوفر، أليس كذلك؟ ففي نهاية المطاف، يبدو أنهم يجيدون التعامل مع المبادئ الأساسية للعدالة. سوزانا. كانت هناك نكتة كبيرة، قالوا، ما الذي يدافع عنه؟ ماذا فعلت لتستحق هذا؟ وأشعر أن هذا خطأ، حيث يمكننا أن نفعل ذلك بسبب موقفهم، وأننا نستطيع أن نفعل ذلك، حتى لو كان هذا شيئًا يحبونه.

بمعنى آخر، مشكلتهم برمتها ليست في لاهوتهم، وهذا صحيح. أعني أن هناك إحساسًا بالعدالة في الكون. من الأفضل أن يكون هناك، وإلا فإننا في ورطة كبيرة.

لكن مشكلتهم أنهم أخطأوا في تطبيقها. هل سيكون من العدل أن نقول ذلك؟ وهكذا، أنت تقول أنهم يتحدثون باسم الله. هذه طريقة غير مناسبة لقول ذلك.

في الواقع، يقول كيدنر، في مرحلة ما، إن الخطأ الذي يفعله الأصدقاء حقًا هو الوعظ. وبطبيعة الحال، أنت تعرف ما هو البابا. هل تعرف ما هو البابا؟ حسنًا، ربما نحتاج إلى تعريف البابوية، أليس كذلك؟ ما هو البابا؟ هل يعرف أحد ما هو البابا؟ إنه مثل الملك والبابا.

البابا في الواقع. نعم صحيح. أعني أنه شخص، من حيث نظام الدين بأكمله، يتحدث نيابة عن الله. البابا يفعل ذلك.

لذلك، عندما تتحدث، فأنت في الأساس، كما قلت للتو، تأخذ على عاتقك توضيح ما أنت متأكد تمامًا من أن الله سيقوله في هذه الحالة. وهذه، بالطبع، مشكلتهم، لأنهم لا يفهمون حقًا مكان الوظيفة. وهم، أعني، يبدأون بلطف، وسنتحدث عن هذا بعد قليل.

إنهم حقًا يبدأون بلطف. إنهم يصبحون قاسيين حقًا في نهاية الأشياء. حسنا، هذا مثير للاهتمام.

كيف يستجيب أيوب لأصدقائه؟ هل لاحظت أي شيء أثناء قراءتك للجزء الصغير الذي قرأته لهذا اليوم؟ هل هو كريم؟ ليس حقيقيًا. في مرحلة ما، يسميهم Essence مجموعة من الأكياس الهوائية. وبشكل أساسي، كما يقول، لو كنت مكاني، فلن تقول الأشياء التي تقولها.

لذا، ردوده على أصدقائه، وربما ينبغي أن نضع الأصدقاء بين علامتي اقتباس، حسنًا، هذا ما يستحقون سماعه. لكنه لا يلطف الكلمات معهم. أود أن أقترح عليك أنه لا يختلف معهم على الإطلاق بشأن طبيعة الله.

كلاهما متفقان. كلاهما، أعني، كلاهما، بما في ذلك الأصدقاء من ناحية وأيوب من ناحية أخرى، لديهما إحساس جيد باللاهوت الأرثوذكسي الصحيح. كلاهما لديه ذلك.

كل ما في الأمر هو أن الأصدقاء يسيئون تطبيق ذلك، ولا يفهم أيوب كيف تسير الأمور فيما يتعلق بوضعه الآن. هذا مثير للاهتمام أيضًا. سوزانا، سأعود وأضايقك قليلاً.

وهذا ليس لقول مثل، بل لـ، آسف. لأنك قلت أن أيوب كان يسبح الله. نعم؟ حسنًا، اسمحوا لي أن أكون فظًا حقًا وأدفعكم قليلًا وأسألكم كيف يتناسب الفصل 16 مع ذلك.

حسنًا؟ ابتداء من الآية السابعة. أكيد يا إلهي لقد أتعبتني. لقد دمرت منزلي بأكمله.

الآية التاسعة يهاجمني الله فيمزقني بغضبه ويصر علي بأسنانه وخصمي يحدق بي بعينيه الثاقبتين. الآية 11: أسلمني الله إلى الأشرار وألقى بي في براثن الأشرار. كان كل شيء على ما يرام معي، لكنه حطمني.

أمسك بي من رقبتي. لقد سحقني. لقد جعلني هدفه.

رماته يحيطون بي. وبدون شفقة، اخترق كليتي وأراق مرارتي على الأرض. مرارًا وتكرارًا، ينفجر عليّ ويندفع نحوي مثل المحارب.

لقد خيطت مسحا على جلدي ودفنت في التراب جبيني. احمر وجهي من البكاء ، والظلال العميقة تحيط بعيني. هل هذه أغنية مديح؟ حسنا، ولكن؟ لقد كان لدينا شاول، لذا يمكنك اختيار شاول.

هذا جيّد. لكني أشعر أنه حتى لو كان هناك صدق، وحتى هذا، يبدو الأمر كما لو كنت تسأل شخصًا هو صديق لك، لماذا فعلت هذا بي؟ الآن، هذا ليس تصرفًا منطقيًا، لكنك تقول، مثلًا، أننا نحب بعضنا البعض. لماذا أنت، لماذا تمر بي؟ وأكون صادقًا وأقول أنك فعلت هذا بي.

لقد فعلت هذا بالنسبة لي. نعم، أنت على حق. إن الصدق هو بالتأكيد جزء من إظهار علاقته مع الله.

مرة أخرى، أواصل العودة إلى ذلك لأن هذا هو التركيز المهم الذي نتحدث عنه. وأنت أيضًا على حق في توبيخي، على الرغم من أنك لم تضع الأمر تمامًا في هذه المصطلحات، لإخراج هذا الأمر من السياق. لأنه عندما تقوم بعمل نسخة احتياطية، على سبيل المثال، للفصل التاسع أو الفصل 12، ماذا نرى؟ أيوب يعترف بسيادة الله المطلقة.

وهذا إعلان الثناء. إنه حقا كذلك. أيوب لديه ما أود أن أسميه وجهة نظر متطرفة للسيادة.

لا يقتصر الأمر على سيادة الله فحسب، وعندما تكون الأمور جيدة ونكون سعداء جدًا لأنه يتحكم في حياتي والكون وسأثق به في خطوتي التالية. إنه الاعتراف بأن تلك الأشياء القبيحة، وتلك الأشياء المؤلمة، وتلك الأشياء المدمرة في حياتي، تأتي أيضًا من الله. يجب أن يكون هناك غرض.

أنا لا أعرف ما هم. لكنك على حق. من الواضح أن السياق الأكبر يجب أن يكون جزءًا من الصورة.

جيد. حسنًا، هل لدي سؤال آخر؟ حسنًا، ماذا نتعلم من ردود الله؟ وبمجرد دخوله المشهد ماذا نتعلم من هذه الردود؟ ريبيكا. هل تأكدت مما يقوله أيوب؟ حسنًا، تفضل.

حسنًا، هذه الإجابات المنطوقة، بدءًا من الفصل 38، وحتى الفصل 41، والتي سننظر إليها بمزيد من التفاصيل بعد قليل، تقول شيئًا عن سيطرة الله المطلقة، أليس كذلك؟ وإلا فكيف يستجيب الله؟ ويرد في تلك الردود الشعرية. ماذا يقول في الفصل 42؟ ماذا يفعل في الفصل 42؟ الفصل 42. مات.

نعم، الله يدفع التعويض، أليس كذلك؟ أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ ومن الذي دفع التعويضات؟ لو رجعنا إلى التوراة؟ شخص ما قد سرق شيئا، أليس كذلك؟ كان عليك أن تدفع ضعفًا إذا سرقت شيئًا ما. يدفع الله لأيوب ضعف كل ما كان لديه. وهذا بيان مثير للاهتمام للغاية هنا.

الآن، الشيء التالي الذي ربما يمكنك قوله هو، حسنًا، أليس الأصدقاء على حق بعد كل شيء؟ انتهى الأمر. أيوب نعمة الله مضاعفة. لقد حاول أيوب، إذا نظرت إليه، العثور على العبارة المحددة هنا.

سورة 42، الآية السادسة. أحتقر نفسي، وأندم في التراب والرماد. بعض الناس ينظرون إلى ذلك ويقولون، حسنًا، لقد تاب. الآن يسدد الله له كل شيء وينتهي منه. الأصدقاء كانوا على حق.

نعم، لا؟ لا أحد يريد معالجة هذا الأمر، أليس كذلك؟ المضي قدما، مات. اه، جيد جدا. ماذا لدينا في الإصحاح 42، الآية السابعة والثامنة؟ أيوب يتكلم، آسف، والرب يتحدث إلى أليفاز.

أنا غاضب منك ومن أصدقائك. أنت لم تتحدث. الآن، ما هو التالي مثير للاهتمام لأنك NIV، وحوالي كل ترجمة تقول، لم تتحدث عني بما هو صواب، كما قال عبدي أيوب.

وسوف يقول نفس الشيء في الآية الثامنة. لم تقولوا في الصواب كعبدي أيوب. اسمحوا لي أن أرمي هذا لك.

قم بتدوين ملاحظة صغيرة في كتابك المقدس للرجوع إليها مستقبلاً للتفكير فيها. العبرية هناك هي الأفضل ترجمة. الطريقة الأكثر شيوعًا لاستخدام هذا الفعل بالإضافة إلى حرف الجر، يجب أن يتم نطق شيء ما إلى أو إلى.

ولم تكلمني كعبدي أيوب. لم تكلمني معي كعبدي أيوب. وربما يكون الله هو من ينتقدهم بسبب هذه المشكلة.

ما هو العمل الذي كان يبحث عنه طوال الوقت؟ شخص ما للتوسط نيابة عنه. شخص ما ليكون بمثابة المحكم. الأصدقاء يجلسون هناك ويعظونه.

ولا يصلون مرة واحدة أبداً. أيوب هو الذي يتحدث إلى الله ويحافظ على علاقته ويعمل بجد لتحقيقها بأمانة وكل شيء آخر تحدثنا عنه. بالمناسبة، الترجمات المبكرة، الترجمة اليونانية للترجمة السبعينية، فعلت هذا بشكل صحيح.

أنت لم تتحدث معي. والترجمات الآرامية للكتاب المقدس العبري تفعل الشيء نفسه. أنت لم تتحدث معي.

إنه بطريقة ما في لغتنا الإنجليزية. بالمناسبة، علي أن أقول هذا أيضًا. الترجمة، كما تعلمون، مشكلة كبيرة لأنه كيف يمكنك تمثيل المعنى الذي قد يكون معنى معقدًا وغنيًا جدًا لكلمة واحدة واختيار كلمة تمثيلية واحدة فقط لنقلها إلى لغة أخرى؟ أود أن أقترح أن المصطلح العبري هناك قد تم دمجه فيه.

إلى، حول، بشأن، وما إلى ذلك. لكن أعتقد أن الـ to-ness، الـ un-ness هو شيء نحتاج إلى النظر إليه هنا. هل أنا منطقي مع ذلك؟ ولذلك، فمن المهم العودة إلى الفصل الأول.

لقد توسط أيوب بشكل منتظم جدًا شفيعًا. أيوب شفيع. إنه يفعل ذلك من أجل عائلته.

إنه يعرف كيف يبدو ذلك. أصدقاؤه يفشلون بشكل رهيب. سوف يوبخ الله هؤلاء الأصدقاء لعدم مجيئهم وكونهم وسيطًا وشفيعًا نيابة عن أيوب.

والآن، نتيجة لذلك، سيكتشف أيوب أن وسيطه موجود في السماء، وهذا إدراك أكبر. لكني أود أن أقترح أن هذا الجزء مما يحدث هنا هو ما شرحته لك للتو. هل أنا منطقي مع ذلك؟ ومن المثير للاهتمام أن هناك الآن العديد من الأشخاص الذين يسيرون في هذا الاتجاه من حيث تفسير الأمر بهذه الطريقة.

لذا، هذا ليس الشيء الوحيد الذي أعزف عليه. أنا لست الوحيد الذي يفعل ذلك. ما يتعين علينا القيام به هو، على الأرجح الآن، شيء أكثر قليلًا يتعلق بخلفية هذا الكتاب.

هذه أشياء يجب التفكير فيها، أسئلة يجب التفكير فيها. عندما يُقال أن أيوب من أرض أوتز، أعلم أنه يمكنك نطقه عوز إذا أردت ذلك، ولكنه أوتز، أليس كذلك؟ لست متأكدًا تمامًا من مكانه، ولكن هناك ما يكفي من أوجه التشابه في أجزاء أخرى من الكتاب المقدس تشير إلى أنه في أدوم، في مكان ما بالقرب من أدوم، حسنًا؟ مراثي 4: 21 تستخدم عوص بالتوازي مع أدوم، ولدينا أيضًا اسم أليفاز، وهو أحد الأصدقاء، الذي يظهر في سلسلة الأنساب في الإصحاح 36 من سفر التكوين، وهم من نسل عيسو. لذا ربما يكون لدينا موقع محتمل هناك.

قد يعني فترة أبوية. هذه في الغالب حجة من الصمت، لكني أريد أن أشير إلى شيء آخر في هذا الشأن. كم عمر أيوب في نهاية القصة؟ هل تتذكر أي تلميحات صغيرة على هذا المنوال؟ بعد كل هذا، في الإصحاح 42، عاش أيوب 140 عامًا أخرى.

الآن، إذا كنا سنأخذ الأرقام على محمل الجد، ومرة أخرى، هذا إذا كان عليكم أن تحلوه بأنفسكم، ولكن إذا كنا سنأخذ الأرقام والأعمار على محمل الجد، فعلينا أن نتذكر فقط، حسنًا، يا إلهي، يعيش إبراهيم حتى يبلغ من العمر 175 عامًا، والبطاركة موجودون بالفعل في الأعلى، أليس كذلك؟ 187. لذلك قد يكون عمر أيوب يشير إلى أنه سيكون في مكان ما في تلك الفترة الأبوية، لأنه عندما تتكشف القصة، يكون للرجل 10 أطفال. وهو الذي يجلس على باب المدينة وله مكانة السلطة والاحترام.

من الواضح أنه معجب جدًا به، وسأخمن هنا، ربما في الستينيات، أو في الخمسينيات، أو في الستينيات، أو في السبعينيات، أو شيء من هذا القبيل. لذا، فحتى تلك الفترة العمرية، تلك الفترة العمرية، تشير مرة أخرى، إذا أخذنا الأمر على محمل الجد، إلى أنه ربما عاش خلال الفترة الأبوية. بعد قولي هذا، أود أن أقترح، مرة أخرى، أنه على الرغم من أن هذا يمثل مشهدًا خارج إسرائيل، ربما في مكان ما في أدوم، وعلى الرغم من أنه يمثل فترة زمنية قبل إنشاء إسرائيل، إلا أنه قد يدخل في مقطع سردي شكل شعري.

بمعنى آخر، سيتم تجميع الكتاب ككتاب تحت مظلة مجتمع العهد، إذا صح التعبير، لأنه من الواضح جدًا أن موضوع الفادي بأكمله، على سبيل المثال، قد ظهر، وأن الفادي هو إلى حد كبير المفهوم الذي هو جزء من العهد. أشياء معقدة جدًا، يمكننا قضاء ساعة كاملة في الحديث عن اقتراحات التاريخ والتأليف، لكنني سأطرحها عليك. ربما بعد تقليد شفهي طويل لهذه الرواية والشعر الذي لدينا، ربما خلال ذروة أدب الحكمة في زمن إسرائيل، وكان ذلك في فترة سليمان، جاء هذا الكتاب معًا.

هناك أشخاص وضعوا الأمر متأخرًا كثيرًا عن ذلك، كثيرًا بعد ذلك، لكنني لا أعتقد أننا بحاجة إلى قضاء المزيد من الوقت هناك. حتى الان جيدة جدا؟ حسنًا، دعونا نفعل بضعة أشياء أخرى فيما يتعلق بمخطط هذا الكتاب. لقد تحدثت بالفعل كثيرًا عما نراه في الإطار السردي هنا.

لذلك اسمحوا لي أن أكرر لكم الآن في شكل نثري، بدلاً من نموذج الأسئلة الخاص بنا، بعض الأشياء التي كنت أحاول التركيز عليها أثناء مناقشتنا. تم تأسيس شخصية أيوب. هذا مهم حقا.

لديك إطار سردي لهذا الكتاب، والفصلان الأولان يؤكدان أننا نتعامل هنا مع شخص صالح، وكما قلت سابقًا، لا تغفل عن حقيقة أنه يعرف لأنه لقد خدم هو نفسه كشخص يشفع لصالح الآخرين. فهو يعرف هذا الدور. وهو يعرف ذلك جيدا.

لدينا المشاهد السماوية مع الله والشيطان، وقد تحدثت عنها بالفعل أيضًا. لقد تم السماح للشيطان، ولكن الله يحرك الأمر للأمام بقوله: أما فكرت في عبدي أيوب؟ ألق نظرة عليه، وما إلى ذلك. لدينا أيضا الخاتمة.

هذا هو الإصحاح 42، حيث يتم توبيخ الأصدقاء، ولا أستطيع أن أقول بقوة كافية ما أعتقد أن آثار ذلك تتعلق بعلاقة أيوب مع الله واعتراف الله بذلك. أيوب يتحدث إلى الله وليس إلى الأصدقاء. قلة أو غياب التحدث إلى الله نيابة عن أيوب.

والآن، هناك مسألة أخرى في هذا التوبيخ بأكمله وهي ما إذا كان هؤلاء الأصدقاء موجودين هناك وما إذا كان أيوب يتحدث بما هو صحيح لاهوتيًا عن الله. هذه قضية أخرى برمتها. إذا ألقينا محاضرتين إضافيتين، فيمكننا أن نتصارع من خلال تلك المحاضرة، لكنني سأطرح ذلك عليكم أيضًا، ومن ثم، كما ذكرت منذ قليل ، لدينا استعادة أيوب. اسمحوا لي ببساطة أن أقترح فيما يتعلق باستعادة أيوب.

وبعبارة أخرى، فإن الله يعيد له كل هذه الأشياء، وهذا ليس مكافأة لكونك بارًا. لا أعتقد أن الأمر كذلك على الإطلاق. أعتقد أن هذا مؤشر على أن الاختبار قد انتهى الآن.

لقد انتهى الاختبار، حسنًا؟ لقد كان أيوب تحت الاختبار، والآن انتهى الأمر، ويحتاج أيوب إلى معرفة ذلك. تذكر أنه لا أحد على علم بهذه المشاهد السماوية التي تحدث. الأمر فقط أننا كقراء.

نعم سوزانا. لا، لا نعرف من هو المؤلف. ليس لدي أي فكرة.

إنه سؤال جيد، وكل ما يمكنني قوله هو لا. حسنًا. فيما يتعلق ببنية الكتاب، مازلت أحاول رسم بعض الأشياء هنا.

الفصل الثالث هو البيان الأولي لأيوب. تذكر أن الأصدقاء قد جاءوا. الأصدقاء جيدون جدًا في البداية لأنهم يجلسون معه بصمت لمدة سبعة أيام.

هذا مثير للإعجاب. هذا مثير للإعجاب، وسمحوا له بالتحدث أولاً. عليهم أن يفعلوا ذلك.

إنها مسألة ثقافية برمتها. لقد تحدث أيوب أولاً، وأريدكم فقط أن تلاحظوا بعض الأشياء التي يقولها. أولًا، إنه يصرخ من أجل قلب النظام المخلوق بأكمله رأسًا على عقب.

وهذا ما يحدث في هذه الآيات العشرة الأولى. أتمنى أن يغطي الظلام والظل العميق يوم ولادتي. وبعبارة أخرى، يوم الانتظام في الخلق.

إنه يقول في الأساس، دع الأمر ينقلب رأسًا على عقب تمامًا. وفي سياق ذلك يدلي بالتصريح التالي. الآية الثامنة .

من يلعن الأيام أو ربما يلعن البحار، فليلعن ذلك اليوم، ومن يستعد للنهوض، ما الكلمة التالية؟ الطاغوت. حسنًا. الآن، السؤال سيكون: من وما هو الطاغوت؟ تمسّك بذلك لأنه يظهر مرة أخرى، بالطبع، في الفصل 41.

لكن أيوب أشار بالفعل إلى أنه يعرف شيئًا عن شخصية اللوياثان أيضًا. وفيه شيء جميل، حسنًا، مشؤوم. حسنًا، لدينا ثلاث دورات شعرية.

وسأقول هذا فقط. كل دورة من هذه الدورات ترفع مستوى التوتر والغضب والإحباط. الصديق الأول، إليفاز، يبدأ بشكل جيد جدًا.

أيوب، فكر في كيفية إراحة الآخرين. لقد كنت شخصا رائعا. ولكن بعد ذلك فعل أليفاز شيئًا سيستمر في فعله، وهو أنه يثير الخوف.

وقد أدلى بهذه العبارة المثيرة للاهتمام في الفصل الرابع. لقد أُحضرت لي سرًا كلمة، الآية 12. اشتعلت أذني بالهمس منه.

الآية 14، أخذني خوف ورعدة، وارتعشت كل عظامي. لقد مرت روح على وجهي. وقف الشعر على جسدي على نهايته.

توقفت. لم أستطع أن أقول ما كان عليه. وقف شكل أمام عيني، وسمعت صوتًا خافتًا.

وهنا ما قاله الصوت الخافت. هل يمكن للبشر أن يكون أكثر برًا من الله؟ هل يمكن للإنسان أن يكون أطهر من خالقه؟ إذا كان الله لا يأتمن عبيده، وإذا اتهم ملائكته بالضلال، فكم بالحري سكان بيوت من طين؟ بكلمات أخرى، لدى أليفاز هذه الطريقة الذكية جدًا للبدء في اتهام أيوب بالخطية.

فإذا استسلمت حتى المخلوقات الملائكية للخطية، فمن المؤكد أنك مخلوق من التراب والطين. وهو لا يقول، أوه، أنا فقط أفكر في هذا الأمر من أعلى رأسي. لقد حصل على هذا السيناريو الكامل لروح قادمة وتخيفه في ضوء النهار وتخبره بهذه الرسالة.

ثم، بطبيعة الحال، توجه مباشرة نحو أيوب، ليعلم أيوب أن هذه هي كلمة الله له. وبالطبع، يتابع ويقول بشكل أساسي، أنت تلجأ إلى الله. إذا لجأت إلى الله بالطريقة الصحيحة، سيكون كل شيء على ما يرام.

لكنها معاملة لطيفة جدًا، معاملة لطيفة جدًا. بمجرد وصولك إلى الدورة الثانية، ثم الدورة الثالثة، تغير أليفاز بشكل جذري. في الدورة الثانية، سيقول، مع الصديقين الآخرين، هذا ما يحدث للخطاة.

ويفكرون في كل الأشياء الفظيعة التي يمكن أن تحدث للخطاة. الأمور سوف تسير على نحو خاطئ تماما. أعني، أشياء مخيفة حقا.

يبدو الأمر كما لو كنت قد قرأت من قبل لجوناثان إدواردز، خطاة في أيدي إله غاضب، والتي، بالمناسبة، ليست خطبة سيئة. ومن المؤسف أنه تم حذفه من بقية مجموعته لأن جوناثان إدواردز كان واعظًا مميزًا. هذا هو الوحيد الذي يشير إليه أي شخص على الإطلاق.

في بعض النواحي، يمكن لدورة من خطابين من الأصدقاء أن تذكرنا بذلك. ما زالوا لا يضعون أيوب في المعادلة مباشرة. يقولون فقط، هذا ما يحدث للخطاة الفظيعين حقًا.

وبطبيعة الحال، الرسالة الضمنية هي، هذا أنت. لماذا لا تعترف؟ بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى الدورة الثالثة، كان أليفاز غاضبًا لأن أيوب لا يفكر بالطريقة التي يعتقد أليفاز أن أيوب يجب أن يفكر فيها. ولذلك فإن أليفاز في الإصحاح 22 سوف يتهم أيوب صراحةً بكل أنواع الخطايا، بشكل صريح.

سيقول، لقد فعلت هذا وهذا وهذا. لقد أساءت إلى الفقراء. لقد فعلت كل هذه الأشياء.

خطايا اجتماعية رهيبة وسيتبعك الأصدقاء، على الرغم من أنه بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى الجولة الثالثة، بيلداد وزفار، تكون جولة بيلداد قصيرة حقًا. في الواقع، غنينا جزءًا منها هذا الصباح.

يقول فقط القليل مما ورد في الإصحاح 25، ثم هذا كل ما في الأمر بالنسبة لبلدد وزوفار، اللذين لا يجرآن حتى على قول أي شيء. أليفاز هو الذي يتحمل العبء الأكبر منه. وربما يكون السبب وراء كون أليفاز هو الشخص الذي ركز عليه في استجابة الله أيضًا، لأنه هو الذي وجه اتهامات كاذبة لأيوب بشكل صريح.

الآن، هناك الكثير مما يمكن قوله حول كيفية عمل كل هذا. لكن الشيء الذي أود أن أقترحه عليك هو أن أيوب باستمرار بعد أن يقول بعض الأشياء المثيرة للاهتمام لأصدقائه، سوف يعود إلى الله. وأريد فقط أن أسجل ثلاثة، ثلاثة فقرات مهمة فيما يتعلق بإدراك أيوب لحاجته.

ومن المثير للاهتمام أن كل واحد منهم سوف يتبع بعضًا من أقوى ثوراته ضد الله. يمين؟ إذا كان لديك الكتاب المقدس، فانظر إلى الفصل التاسع أولاً. في الفصل التاسع، يبدأ بإعلان عميق جدًا عن سيطرة الله السيادية على النظام المخلوق بأكمله، وهو ما كان الله نفسه سيقوله عندما نصل إلى الفصل 38.

ولكن بعد ذلك يتابع ويقول، كما تعلم، حتى لو كنت طاهرًا واغتسلت بالصابون، هذا هو العدد 30 و31، فأنت يا الله تغرقني في حفرة الوحل حتى تكرهني ثيابي أيضًا. . ولكن بعد ذلك يقول، بعد ذلك مباشرة، في الآية 33، لو كان هناك من يحكم بيننا، ليضع يده على كلينا، ليرفع عني عصا الله، فسأتكلم دون خوف منه. في الوضع الحالي، لا أستطيع.

الوظيفة تشتاق إلى محكم. وفي الإصحاح 16 يحدث نفس الشيء. قرأت سابقًا الأشياء التي قالها أيوب لله في هذا السياق، وهي أمور قوية، مدركًا مسؤولية الله عما حدث له.

وبعد ذلك لاحظوا ما يقول: الآن أيضًا شاهدي في السماء، وشفيعي في الأعالي. أصدقائي يسخرون مني؛ أنا لا أقرأ NIV الآن؛ أنا أقرأ الترجمة الأخرى، والترجمة الأفضل، على ما أعتقد. كما أذني، عيون تذرف الدموع إلى الله.

لكنه يدرك أن شاهده في السماء، ومحاميه في الأعالي. وبعد ذلك ، بالطبع، في الفصل 19، نعلم أننا إذا قمنا بغناء مسيح هاندل، فأنا أعرف حياة فاديتي. وبعد ذلك سيقف على الأرض.

بعد أن يفنى جلدي من لحمي سأرى الله. أنا نفسي سوف أراه. الآن، كيف نفسر ذلك هو أمر ضخم وأود أن أدعوكم لأخذ الأدبيات الحكيمة لكي نتناولها.

لكن أحد الأشياء التي يقولها هو أنه يعلم أن الله هو فاديه. وسوف يرى الله. فهو يعلم أنه سوف يرى الله.

الآن، لدينا ميل من وجهة نظر مسيحية للقول أن هذا سيحدث بعد قيامته من بين الأموات. أعتقد أن أيوب يتوقع رؤيته في تلك الحياة. وبالطبع، هذا بالضبط ما يحدث لأن الله يظهر له.

حسنًا، نحن بحاجة إلى القيام ببعض الأشياء الإضافية هنا. أيوب، بعد انتهاء الحوار نوعًا ما، لأن الأصدقاء لم يعد لديهم ما يقولونه، أيوب لديه بعض الأشياء ليقولها عن نفسه وعن براءته. ثم يأتي هذا الصديق إليهو ويقضي أربعة فصول نوعًا من التحكيم بين الاثنين.

هناك الكثير ليقال عن إليهو. اللغة مختلفة مع قدوم أليهو. المزيد من الآرامية فيها.

يتساءل المرء بالضبط عما يفعله هناك. لكنه موجود، رغم أن الله لا يستجيب له أبدًا. أود أن أقترح أن أهم شيء يفعله أليهو هو تمهيد الطريق لظهور الله.

هل لاحظت ذلك عندما قرأت أيوب؟ بدءًا من الإصحاح 36 بعد أن مر أليهو بالكثير من الأشياء الأخرى، ثم قال: "يرسم الله، وأنا في الآية 27، قطرات المطر، والسحب، والأمطار، والرعد، والبرق، والبرق، والرعد". يعلن عن العاصفة القادمة. استمع إلى الزئير، وأنا في الفصل 37 الآن. قعقعة، البرق يصيب السماء كلها.

صوت الله يرعد، الآية الخامسة. ويستمر في الفصل 37 بأكمله. ماذا يفعل؟ كيف يظهر الله؟ الفصل 38 ثم أجاب الرب أيوب من العاصفة.

كجزء من دور إليهو وكيفية عمل ذلك، لن أبدأ حتى في محاولة إخبارك. لكن جزءًا من دور أليهو بينما نقرأ هذا النص هو تمهيد الطريق لظهور الله. يتحدث عن القوة الرائعة للعاصفة الرعدية، ثم يظهر الله في العاصفة.

الآن، ردود الله الشفهية موجودة في الإصحاحات من 38 إلى 41. وسوف أنتهي من هذا بسرعة، لأنني أريد أن أصل إلى مسألة الطاغوت. لقد حصلت على هذا في ملخص المحاضرة، ولست بحاجة لقضاء الكثير من الوقت معه.

ولقد قلت ذلك بالفعل. لدى أيوب إحساس عميق بسيادة الله. وسيقول أيضًا أنه بقدر ما تستمر تجربته، في هذه المرحلة من المعاناة، فإن الله هو خصمه.

وسوف يقول ذلك. ومع ذلك، فإن الله أيضًا هو من يدافع عنه، وقد قرأنا تلك الكلمات بالفعل. الآن، دعونا ننتقل إلى ما سيقوله الله في إجابته الشفهية المكونة من أربعة فصول.

أولًا، عندما يظهر الله في العاصفة، يأخذ أيوب في جولة عبر النظام المخلوق بأكمله. إنها جولة لفظية، لكنه يأخذ أيوب في هذه الجولة. وهي جولة رائعة لأنها تعمل من الخارج.

وهل تعلم ما هو المثير في الأمر؟ هل أقول هذا؟ نعم. ولم يذكر البشر على الإطلاق. يمر بكل شيء آخر.

مهندس الله للكون. فهو يتحدث عن وضع الأسس، وهكذا دواليك. الله هو القابلة المسيطرة على البحر.

كان البحر شيئًا كان هؤلاء الناس خائفين منه حتى الموت. يقدم الله البحر كطفل يتحكم فيه، قابلته، إن شئت. صور رائعة.

القائد الأعلى لله، يخبر النجوم بما يجب عليهم فعله، وما إلى ذلك. وهذا جزء من جولته في النظام المخلوق. لذا، فهو يُظهر سيطرته على هذا الأمر.

إشارة إلى جميع الحيوانات البرية. وجمال كل هذه الخليقة الطبيعية التي يعرفها أيوب. وبطبيعة الحال، هذا يمهد الطريق.

هذه الإشارات إلى الخيول والنعام والنسور وكل تلك الأشياء. وهذا يمهد الطريق ل ليفياثان. لأن الطاغوت بالطبع مخلوق مخيف.

وعلى أيوب أن يواجه مجموعة كاملة من الأسئلة. هل يمكنك التحكم في ليفياثان؟ بالطبع، ضمنيًا في ذلك أن الله قادر. الآن، من هو؟ ما هذا؟ حسنًا، من المحتمل أن الحواشي الموجودة في NIV الخاص بك تشير إلى أنه تمساح.

لا أعتقد أن الأمر بهذه السهولة تمامًا مثل كل ذلك. ربما في البداية. لكن عندما تنظرون إلى هذه المقاطع الأخرى، وبالطبع، ليس لدينا الوقت للنظر إليها، ولكن بشكل خاص الإصحاح 27 من إشعياء، الآية الأولى، حيث يتحدث عن الرب.

وهذا جزء من نبوءة إشعياء. يطلق عليه نهاية العالم الصغيرة. ودينونة الله هي التي ستحدث.

ويتحدث أيضًا عن سيف الرب الذي قضى على تلك الحية الملتفة، تلك الحية الملتوية التي تدعى لوياثان. حسنًا؟ وهناك ما يكفي من المقاطع الأخرى حيث نرى لوياثان كممثل لشيء شرير كونيًا. وسأختتم بهذا.

أليس من المثير للاهتمام أنه في سفر أيوب، يظهر لوياثان في نهاية السفر، ليس كشيء يمكن للبشر السيطرة عليه ولكن ضمنيًا كشيء تحت سيطرة الله تمامًا لأنه جزء من تلك الجولة الكاملة لنظام خلق الله؟ وأتمنى أن تكون قد لاحظت أن الشيطان لن يظهر مرة أخرى. بطريقة ما، أود أن أقترح، في استجابة الله، أنه منحرف في فكرة كون لوياثان تحت سيطرته، وشخصية الشيطان التي كانت قوية جدًا ومدمرة جدًا في بداية الكتاب، الفصلين الأول والثاني، من المشهد، لا ولا داعي لذكره، لأن الله سيتولى ذلك أيضًا.

حسنًا، هناك الكثير مما يمكن قوله هناك، لكن علينا أن نتوقف. لذا، سأراك مع أوراقك يوم الجمعة، أو بعد أن أرسلتها.